تاج العروس من جواهر القاموس

وقال ابنُ الأعرابِيّ : الصِّيهْرُ : زَوْجُ بِنهْت الرِّ َجل وزَوْجُ أُخْته ِ والخَتنَنُ : أبو امرأة ِ الرجل ِ وأخ ُو امرأت ِه والأخ ْتان ُ أص ْه َار ٌ أيضا ً وهو قول بعض ِ العرب ِ وقد تقدَّ َم ، والفِع ْل ُ الم ُم َاه َر َة ُ وقد صاه َر َهم ُ وصاه َر َ في ِهم وأنشد ثعلب : . حَرَائِرُ صَاهَرِ ْنَ المُلُوكَ ولم يَزَل ْ ... على النَّاسِ مِن ْ أَبنائِهِ ِنَّ أَ مَيِرُ وأَصْهَرَ بيهِمْ وأَصْهَرَ إليهم : صار َ فيههِم صيهْرا ً وفي التَّهْذييب : أَصْهَرَ بهم الخَتَنُ وأَصْهَرَ : مَتَّ بالصِّيهَ ْرِ وقال أبو عُبيدْ : يقال : فُلانُ مُصْهِ ِرُ بِنا وهو من القَرَابة ِ ، وقال الفَرّاء ُ في قوله تعالى " وه ُو َ الَّ َذي خَلَوَ من المَاءِ بَشَرااً فجَعَلَهُ نَسَبااً وصِهِ ْرااً " فأمَّا النَّسَبُ فهو النَّ سَبُ الذي يَحِيلَّ نِكاحُه كَبناتِ العمِّ والخالِ وأشباهِ هِينَّ من القرابَة التي يَح ِلَّ تَز ْويج ُها . وقال الزِّ َج َاج ُ : الأص ْهار ُ من النَّ َس َب ِ لا ي َج ُوز ُ لهم التَّ زَوْيِجِ والنَّ سَبُ الذي لي ْسَ بِصِهِ ْرِ مِن قوله : " حُرِّ مَت ْ عَلَي ْكُمْ أُمَّ هَا تُكُمُ " إلى قوله : " وأن ْ تَج ْمَعُوا بِي ْنَ الأُخ ْتَي ْنِ " . قال أبو منصور : وقد رَوَي°نا عن ابن عبّاس في تفسير النَّصَب والصِّهِ ْرِ خلافَ ما قال الفَرّاء ُ ج ُم ْلاَةً وخ ِلاف َ بع ْضِ ما قال َ الزِّ َجَّاج ُ قال ابن ُ عبَّاس : حرٌّ َم َ ا□ من النَّ َس َب سَبِعْاً ومن الصِّهِرْ ِ سَبِعْاً " حُرِّمَت ْ عليَيْكُمُ أُمَّ هَاتُكُمْ وبَنَاتُكُمْ وأَخْوَاتُكُمُ وعَمَّاتُكُمُ وخالاتُكُمُ وبَنَاتُ الأَخِ وَبَنَاتُ الأُخْتِ " من النسب ومن الصِّيهر " وأمَّنَهاتُكُمُ السّلاتِي أر ْضَع ْنَكَمُ وأَخَوات ُكُمُ مِنَ الرَّضاعَة.ِ وأمَّ هَاتُ نِسائِكُمُ ورَبائِبُكُمُ السَّلاتي في حُجُورٍكُمْ من نِسَائِكُمُ السَّلاتِي د َخ َلاْ ت ُم ب ِه ِن َ فإن ْ لم ت َك ُونوا د َخلتم بهن ّ فلا ج ُناح َ عليكم وح َلائل ُ أب ْنائ ِك ُم الذين مرن° أصلابركُم° " . " ولا تَن°كرحُوا ما نَكَحَ آباؤُكُم° من النِّسَاء ِ " وأن تَج ْم َع ُوا بي ْن َ الأُخ ْتي ْن ِ " ، قال أبو منصور : ون َح ْو ما روين َا عن ابن عبّاس ، قال الشَّافِعِيٌّ : حَرِّم ا□′ُ تعالى سَبعاءً نَسَباءً وسَبِ°عاءً سَبِياءً فجعلَ السَّبَبَ القَرَابة َ الحادثَة َ بسَبب المُصَاهرة ِ والَّ صَاع ِ وهذا هو الصَّحيح لا ارتياب َ فيه . قل ْت : وقال بعضُ أئرِم َّتَ الغَريبِ : الفَر ْقُ بين الصِّيه ْرِ والنَّسَبِ أنَّ النَّسَبَ : ما يرَرْجِعِ ُ إلى ولادة ِ قريبة ِ من جِيه َة الآباء والصِّيه ْر : ما كان من خُلُهُ طَة ِ تُشْبِه القَرَابِيَةَ يِحُدْدِثُها التِّزويجُ ، ومن المَجازِ : صَهِرَتْهُ الشَّمْسُ كمنَنَعَ تَصْهُرَهُ صَهَرًا ً صَهَدَ تَهُ وصَحَرَ تَهُ وذلك إذا اشْتَدَّ وقْعُها عليه إذ ْ لا تَزَال ُ لَكُم ْ مُغَرَ ْغِرَة ... تَغْلِي وأَعْلَى لَو ْنِها صَهْر ُ فعَلَى هذا يُعْلَى الْ وَنْ نِها صَهْر ُ فعَلَى هذا يُعْلَى : الإذابَة ُ أي إذابَة ُ الشّحَدْمِ يُعْلَى فعَلَا : شَي ْء ْ صَهْر ْ : حار ّ . والصّهُ هُر ُ أيضا ً : الإذابَة ُ أي إذابَة ُ والصّّهُ هُر كالاص ْطهار ِ يقال : صَهَر ْ ته بالضّم ّ جَم ْع ُ صَه ُورٍ كَصَب ُورٍ الأول من الصّ َه ْر ِ وهو الإح ْرَ اق ُ . يقال : صَهَر ْ ته بالضّ مَ ّ جَم ْع ُ صَه ُورٍ كَصَب ُورٍ الأول من الصّ َه ْر ِ وهو الإح ْرَ اق ُ . يقال : صَهر ْ ته بالنار أي ان ْ شَج ْ تُه . والصّّ هُ اَل َ كَ كُناسَة ٍ : ما أُ ذَيب َ من الشّحَ مُ ون حَوْدِه وقيل : كُلُّ وُ قيط ْ عَه من الشّحَ حُم ِ صَغ بُر َت أو كَب رُت صُهار َة ُ . والصّّ هُ اَل َ قُل الضّ هُ الله قال فلان ُ : أكل آ و الصّه هار َة والله فلان ُ : أكل آ مَ الشّح هم ِ قال فالاسْ طيهار ُ فلان ُ : أكل آ مَ الشّح هم ِ قال فالاسْ طيهار ُ ياسَة وهو متجاز ، واصْ طيهار ُ وبمعن َى إذاب َة ِ الشّحَ مُ مَ قال العَّب جَاح ِ :